



العدد السابع والعشرون - الجزء الاول - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

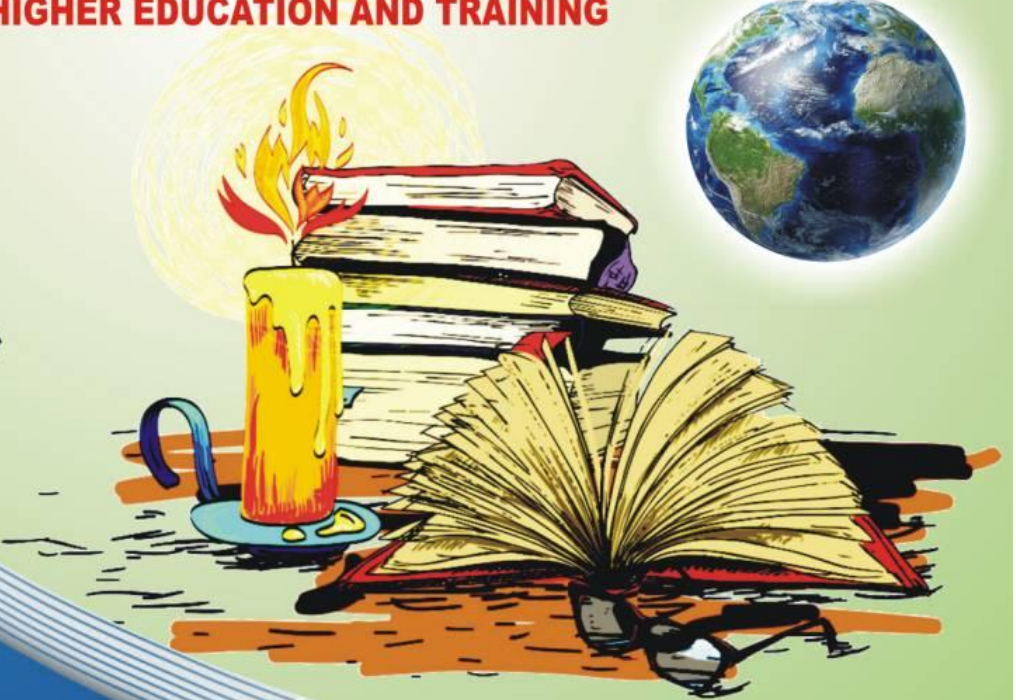
الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

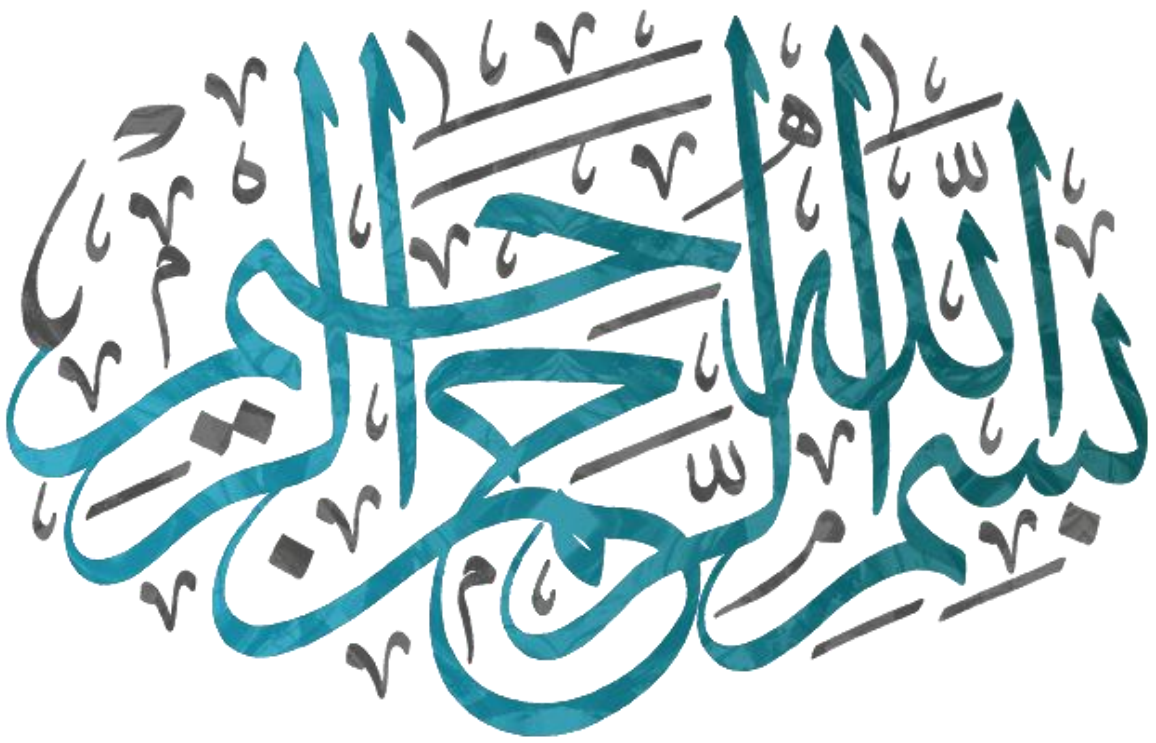
رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING







تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنضيد) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Sweden
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم . جمهورية السودان
<https://orcid.org/0009-0009-8298-4464>
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر – مصر
<https://orcid.org/0000-0001-7436-2774>
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر
<https://orcid.org/0009-0005-3260-820X>
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية .كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان
<https://orcid.org/0009-0006-7020-7244>
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-6669-4706>
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية
<https://orcid.org/0009-0001-4682-2005>
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق).
<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلوي - كلية الطوسي الجامعة - النجف الاشرف - العراق .
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>
16. أ.د. محمد نهمان ابراهيم رحيم الهيتي - علوم اسلامية - جامعة الانبار - العراق . 0003-0000-6193-4092
17. أ.د. سميرة شمعاوي - استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط - المغرب .
<https://orcid.org/0009-0008-2452-6011>
18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق .
(<https://orcid.org/0009-0003-7795-3934>)
19. أ.د. محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب .
20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق
<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211> .
21. أ.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق .
<https://orcid.org/0009-0002-0076-0491>
22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا .
7088-2826-0008-0009
23. أ.د. الشرقي عبد الحليم - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس - جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس - المملكة المغربية
<https://orcid.org/0000-0002-6947-5712> .
24. أ.د. داود مراد حسين الداودي . دكتوراه العلوم السياسية . مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية . كلية القانون . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0000-3272-5899> .
25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الادبي - جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز - اليمن
<https://orcid.org/0009-0005-2702-0495> .
26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش - رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام - جامعة فلسطين التقنية - فلسطين
<https://orcid.org/0000-0001-8152-9261> .
27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس - خبير تربوي - عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-7185-1059> .

28. أ.د. عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق) .
(<https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>)
29. د. حلا عدنان نيري - كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة - جامعة حلب - سوريا
(<https://orcid.org/0009-0006-5511-3266>)
30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربية
(Orcid id: 0009-0000-1125-8689)
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي - جامعة تعز - اليمن- (<https://orcid.org/0009-0006-7335-3570>)
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى .
جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية
المفتوحة - جمهورية العراق (<https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar>)
34. د. ليلى الادريسي - دكتوراه في القانون والعلوم السياسية - كلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية - جامعة محمد الخامس - الرباط - المغرب.
0009-0005-8175-7113
35. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية
العراق (<https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>)

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د. هالة مختار الوحش - استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر - مصر .
(<https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>)
2. أ.د. محمد علي عباس - علوم تربوية نفسية - الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي
والتدريب- أمريكا (<https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>)
3. أ.د. حسن يوسف - استاذ اللغة العربية آدابها - جامعة قناة السويس - مصر .
4. د. عائشة الهوس - تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات
الاستراتيجية وإدارة الأزمات - المملكة المغربية (<https://orcid.org/0009-0000-4666-3086>)

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-0009-0009 <https://orcid.org/0009-0009-0009-0009> .
7896-820X
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(1788-3687-0004-0009) <https://orcid.org/0009-0004-3687-1788> .
7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب)
0000-0002-9569-3369
9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0006-9104-6347>
10. أ.م.د.ايمن محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر.
X575-6465-0001-0000
11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق
<https://orcid.org/0000-0002-4382-0872>
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التاريخ – العراق
<https://orcid.org/0000-0001-5708-2527>
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية
<https://orcid.org/0009-0008-5146-475X>
14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب في دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق .
<https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>
16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(6552-8533-0002-0000) <https://orcid.org/0000-0002-8533-6552> .
17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب
<https://orcid.org/0009-0000-8373-5528> .

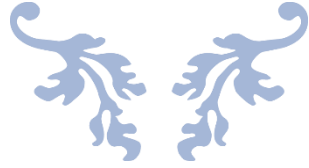
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية -

جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطوي - طبيب عام - البصرة - العراق. 1975-2819-0001-0009



كلمة العرو



بسم الله الرحمن الرحيم

يُشرفنا في هيئة تحرير "المجلة الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب" أن نضع بين أيديكم العدد السابع والعشرين (الجزء الثاني)، الصادر في سياق متجدد من مساعيها الرامية إلى تعزيز جسور المعرفة الأكاديمية ونشر الرؤى العلمية المبتكرة.

إن هذا الإصدار يأتي ليؤكد على التزام المجلة الراسخ بأن تكون منصة عالمية تجمع النخب الأكاديمية والباحثين من مختلف أقطار العالم، حيث يضم هذا الجزء مجموعة من البحوث الرصينة التي خضعت لمعايير تحكيم دقيقة، تعكس عمق التفكير وتعدد المقاربات في مجالات التعليم العالي والتدريب المهني.

لقد سعينا من خلال هذه البحوث إلى تسليط الضوء على قضايا معاصرة، تدمج بين النظرية والتطبيق، وتستجيب للتحديات الراهنة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل التحولات العالمية المتسارعة. إن مشاركة باحثين من جنسيات وخلفيات علمية متنوعة في هذا العدد هي شهادة حية على المكانة الدولية التي بلغتها المجلة، وعلى قدرتها على احتضان التنوع الفكري الذي يثري الحقل المعرفي.

ختاماً، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الباحثين الذين ساهموا بنتائجهم الفكري في هذا العدد، ولأعضاء الهيئة العلمية والاستشارية الذين واصلوا جهودهم في مراجعة وتقييم الأعمال بكل تفان. نتمنى أن تجدوا في صفحات هذا الجزء ما يغني معارفكم ويحفز نقاشاتكم الأكاديمية.

مع خالص التحيات،

هيئة تحرير المجلة

2026/07/17 ديلاوير- الولايات المتحدة الأمريكية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات	
المصاحبة المعجمية وأثرها في الاتساق النصي لشعر العباس بن مرداس السلي أنموذجاً	
أ.د. ميعاد يوسف نصر الله / أ.د. شفاء خضير عباس	12.....
الاستراتيجيات التعليمية المنبثقة من فكر سترنبرغ	
أ.د. رغد زكي غياض / م. د. احمد عبد القادر منصور / م.م حيدر علي جارالله	25.....
درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالرشاقة التنظيمية والحصانة المؤسسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس الجليل.	
مننب طربية / مجدي عطية محمد مصري	44.....
مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة (MICRO-NARRATIVES) في تدريس الرياضيات وعلاقته بتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان	
رجا معين سليم أبو شاهين / ربيع نور الدين فضل الله أبو شاهين	68.....
فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم	
جهان سعيد علي صنع الله	93.....
مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي لدى معلمي العلوم والعوامل المؤثرة فيه لدى طلبة الصف التاسع في المرحلة الإعدادية في الجولان	
ربيع نور الدين أبو شاهين / رجا معين سليم أبو شاهين	117.....
مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلاب الريادة العلمية بالجليل شمال فلسطين	
رنين عيد رشيد سعده / مالكة احمد كامل بدران	142.....
درجة إسهام برامج التربية الرياضية في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمات.	
مالكة احمد كامل بدران / رنين عيد رشيد سعده	181.....
THE ROLE OF USING ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN BUILDING COMPUTERIZED-ADAPTIVE TESTS TO MEASURE THE ENGLISH LANGUAGE SKILLS OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN PALESTINIAN SCHOOLS FROM THE TEACHERS' PERSPECTIVE	
ABED ALRAHMAN MAHMOOD KHALIL	202.....

The Effect of Dialogical Storytelling on Enhancing Speaking Fluency in English as a Fourth Language among Grade 11 High School Students in Buqata, Golan Heights	
Rose Suliman Abu Saleh Farhat.....	221
The Relationship between Digital Tool Use and English Language Study Skills among Secondary School Students in the Villages of Nazareth District: A Descriptive Quantitative Study	
Ahlam abed alsalam azaiza.....	272



الاستراتيجيات التعليمية المنبثقة من فكر ستيرنبرغ

أ.د رغد زكي غياض

م. د. احمد عبد القادر منصور
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم
التربية الفنية

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم رياض الأطفال

Raghad.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

abd421855@gmail.com

009647717682004

م.م حيدر علي جارالله

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الفنية

haidarali@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الاستراتيجيات التعليمية المنبثقة من فكر روبرت ستيرنبرغ، والكشف عن أسسها النظرية وخصائصها وأبرز مجالات الإفادة منها في العملية التعليمية، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة البحث، إذ تم تحليل الأدبيات والدراسات العلمية المتعلقة بفكر ستيرنبرغ، واقتصر عينة البحث على استراتيجيتين تعليميتين هما: استراتيجية التدريس الثلاثي (Triarchic Teaching Approach)، واستراتيجية التعليم من أجل الحكمة والذكاء والإبداع (WICS Model)، بوصفهما من أبرز الاستراتيجيات المنبثقة من نظرية ستيرنبرغ في الذكاء الناجح ومعالجة المعلومات.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن فكر ستيرنبرغ يمثل إطاراً معرفياً متكاملاً أسهم في تطوير استراتيجيات تدريس حديثة تركز على تنمية التفكير التحليلي والإبداعي والعملية، وأن استراتيجية (WICS) تمثل تطويراً لاستراتيجية التدريس الثلاثي بإضافة بعد الحكمة بوصفه هدفاً تربوياً يساهم في إعداد المتعلم لاتخاذ قرارات رشيدة وتحقيق التوازن بين مصلحته الشخصية والمصلحة العامة. كما بينت النتائج أن الاستراتيجيتين تنسجمان مع الاتجاهات التربوية الحديثة القائمة على التعلم النشط، وتنمية مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فضلاً عن إمكانية الإفادة منهما في تدريس التربية الفنية.

وفي ضوء النتائج، أوصى الباحثون باعتماد الاستراتيجيات المنبثقة من فكر ستيرنبرغ في برامج إعداد المدرسين والمناهج التعليمية، وتدريب المدرسين على تطبيقها داخل الصفوف الدراسية، وإجراء دراسات تطبيقية للكشف عن أثرها في متغيرات تربوية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: فكر ستيرنبرغ، استراتيجية التدريس الثلاثي، نموذج (WICS)، الذكاء الناجح، استراتيجيات التدريس.

Educational strategies stemming from Sternberg's thought

Prof. Dr. Raghad Zaki Ghayyad

**Al-Mustansiriya University – College of Basic Education – Department
of Kindergarten**

Dr. Ahmed Abdul Qader Mansour

**Al-Mustansiriya University – College of Basic Education – Department
of Art Education**

Haider Ali Jarallah

**Al-Mustansiriya University – College of Basic Education – Department
of Art Education**

Abstract

The present study aimed to identify the educational strategies derived from the ideas of Robert J. Sternberg and to examine their theoretical foundations, characteristics, and educational applications, particularly in art education. The researchers adopted the descriptive-analytical approach due to its suitability for the nature of the study. Relevant literature and previous studies on Sternberg's theories were analyzed. The study focused on two instructional strategies: the Triarchic Teaching Approach and the Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized (WICS) Model, as they represent the most prominent educational strategies derived from Sternberg's theories of successful intelligence and information processing.

The findings revealed that Sternberg's ideas provide an integrated cognitive framework for developing modern teaching strategies that foster analytical, creative, and practical thinking. The study also found that the WICS Model represents an extension of the Triarchic Teaching Approach through the inclusion of wisdom as a fundamental educational goal, enabling learners to make ethical and well-balanced decisions. Furthermore, both strategies were found to be consistent with contemporary learner-centered educational trends, promoting active learning, higher-order thinking, problem-solving, decision-making, and consideration of individual differences among learners. The results also indicated the suitability of these strategies.

Based on these findings, the researchers recommend incorporating instructional strategies derived from Sternberg's thought into teacher preparation programs and educational

curricula, training teachers to implement them effectively in classrooms, and conducting further empirical studies to investigate their impact on various educational variables.

Keywords: Robert J. Sternberg, Triarchic Teaching Approach, WICS Model, Successful Intelligence, Teaching Strategies

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يرتبط نجاح العملية التعليمية بالمناهج الدراسية المواكبة للتطورات العصرية الحديثة واستراتيجيات التدريس الحديثة ذات الطابع البنائي المرتبط بالبيئة المحيطة بالمتعلمين، والمعلم القادر على توظيف تلك الاستراتيجيات لخدمة موضوعات المحتوى الذي يقوم بتدريسه، لذا فإن تطوير المناهج الدراسية لم يعد مرتبطاً بالمحتوى فقط وإنما امتد ليشمل استراتيجيات التدريس اللازمة لتدريس هذا المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المختلفة.

وفي الغالب تستند أي استراتيجية تعليمية إلى نظرية معينة وقد جاءت العديد من الاستراتيجيات إلى عدة نظريات منها نظرية معالجة المعلومات إذ تهتم هذه النظرية بدراسة الذاكرة البشرية عبر محاولات تفسير نسيان الارتباطات المتعلمة بين المثيرات والاستجابات وتوفر بشبه إجماع بين الباحثين على أن نسيان الارتباطات يعود إلى آثار التدخل بين الارتباطات التي يتم تعلمها في أوقات مختلفة وقد أيدت العديد من التجارب صدق هذا التفسير كما تؤيده خبرات الحياة اليومية.

وتعني نظرية معالجة المعلومات في بحث وتوضيح الخطوات التي يسلكها الأفراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها ولا تأبه هذه النظرية كثيراً بالمبادئ العامة للتطور المعرفي كتلك التي اقترحها بياجيه مقارنة باهتمامها بالخطوات أو النشاطات العقلية المعنية التي تحدث وتعاد الحدوث باستمرار أثناء التفكير .

كما تشير الأدبيات التربوية إلى أن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي، إذ تساعد الطلبة على التفاعل الإيجابي مع الموقف التعليمي، وتدفعهم إلى توظيف مهارات التفكير العليا بما ينعكس على تحسين مستويات الفهم والتطبيق والتحليل.

ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز الاستراتيجية المبنية على وفق نموذج ستيرنبرغ المستند إلى نظرية معالجة المعلومات، التي تقوم على تنشيط قدرات الطلبة عبر عناصر ما وراء المعرفة، وعناصر الأداء، وعناصر اكتساب المعرفة، مما يمنح المتعلم فرصاً أوسع للتفكير المنظم واستيعاب المادة الدراسية بعمق وتكتسب هذه الاستراتيجية أهميتها في كونها تمثل مدخلاً جديداً يستعمل لأول مرة في قسم التربية الفنية، الأمر الذي يضيف على البحث جدة وأصالة في التطبيق ويعزز من إمكانية الكشف عن أثرها المباشر في التحصيل الدراسي، وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما هي الاستراتيجيات التعليمية المنبثقة من فكر ستيرنبرغ؟

أهمية البحث:

إن الاستراتيجيات التعليمية تكتسب أهميتها من كونها تساهم في تحسين العملية التعليمية بشكل عام، وتجعل التعلم أكثر تفاعلية وفاعلية للطلبة فهي تحقق أهداف محددة، وتلبي احتياجات تعليمية متنوعة للطلبة، فضلاً عن تنمية مهاراتهم المختلفة، بما في ذلك التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون، حيث تقتصر أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- تساعد الاستراتيجيات التعليمية الفعالة على تحسين جودة التدريس وتقديم محتوى تعليمي جذاب ومناسب لجميع الطلاب.
- 2- تتيح الاستراتيجيات التعليمية للمعلمين تلبية احتياجات الطلاب المختلفة، سواء كانوا موهوبين أم يعانون من صعوبات في التعلم.
- 3- تساهم الاستراتيجيات التعليمية في تطوير مهارات الطلاب المختلفة، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.
- 4- تجعل الاستراتيجيات التعليمية الممتعة والجاذبة الطلاب أكثر حماساً للتعلم.

- 5- عندما يتم تقديم المحتوى بطريقة مشوقة وغير تقليدية، يزداد اهتمام الطلاب وتركيزهم، مما يحسن من تحصيلهم الدراسي.
- 6- تساهم الاستراتيجيات التعليمية في دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، مما يجعل التعلم أكثر حداثة وتفاعلية.
- 7- تشجع الاستراتيجيات التعليمية الطلاب على التعلم الذاتي وتولي مسؤولية تعلمهم.
- 8- تساعد الاستراتيجيات التعليمية على خلق بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة للتعلم.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى عرض استراتيجيات ممكن ان تكون منبثقة من فكر ستيرنبرغ وفق ما جاءت به الدراسات السابقة

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في اثنين من الاستراتيجيات التعليمية التي انبثقت من فكر ستيرنبرغ وفق الحد الزمني من 1985 الى 2005.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً- الاستراتيجية: عرفها كل من:

عرفها زيتون 2009 : مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفاً من المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستعمالها في اثناء تنفيذ الدرس بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الامكانيات المتاحة .(زيتون، 2009: 28) وعرفها الفؤادي 2002: سلسلة متتابعة من المهام التي يقوم بها المدرس اثناء التدريس. (الفؤادي، 2002: 45) وعرفها عطية (2015): هي الظروف والإمكانات كافة التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين، والاجراءات كافة التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الاهداف المحددة لذلك الموقف). (عطية، 2015: 337)

يعرفها الباحثون بأنها:

عدة خطوات اجرائية تدريسية متتابعة ومتسلسلة تتسم بالمرونة والاصالة والشمولية يتم اختيارها بعناية من قبل المعلم بما يوائم وطبيعة مادته الدراسية واهدافها التعليمية مراعيًا بذلك الامكانيات المادية والبيئة التعليمية والفروق الفردية بين المتعلمين والوقت المحدد للدرس.

ثانياً- فكر ستيرنبرغ، عرفه كل من :

(2003). Robert J. Sternberg يقصد به الإطار النظري الذي قدمه روبرت ستيرنبرغ في مجال علم النفس المعرفي، ولا سيما نظرياته المتعلقة بالذكاء والتفكير، والتي تؤكد أن التعلم الفاعل ينبغي أن ينمي أنماطاً متعددة من التفكير، مثل التفكير التحليلي والإبداعي والعملية، بما يساعد المتعلم على توظيف المعرفة في مواقف الحياة المختلفة..(2003). Robert J. Sternberg

(2006). Sternberg, R. J. تستند إلى نظريات ستيرنبرغ في الذكاء والتفكير، وتهدف إلى تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى المتعلمين، من خلال أنشطة ومواقف تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتشجع على حل المشكلات، والإبداع، واتخاذ القرار، وتطبيق المعرفة في مواقف واقعية..(2006). Sternberg, R. J.

يعرفها الباحثون أنها هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يوظفها المدرس داخل الموقف التعليمي، والمستندة إلى نظرية ستيرنبرغ في الذكاء الناجح، والتي تركز على تنمية التفكير التحليلي والإبداعي والعملية لدى الطلبة، بما يساهم في تحسين تحصيلهم الدراسي وتنمية قدراتهم على معالجة المشكلات وتطبيق المعرفة في مواقف التعلم المختلفة.

الفصل الثاني

أطار نظري

الاستراتيجية تعطي تصوراً عاماً وتمثيلاً واقعياً للنظرية التي انبثقت منها، وذلك عبر ما توفره من البيانات والمعلومات، والاجراءات التنفيذية التي تسهم في الوصول الى مستوى من الفهم والمعرفة، لرسم مخطط منطقي مبني على إدراك العلاقات للعناصر المتفاعلة في الميدان التربوي.

استعملت الاستراتيجية في المجال التربوي والتعليمي ومؤسساته المختلفة بمعنى أنها الخطة أو المسار التعليمي أو الإجراءات والخطوات أو الطرائق أو الأساليب التي يستعملها المعلم لتحقيق ما حدده من نتائج ومخرجات تعليمية يريد الوصول إليها، منها ما هو معرفي أو وجداني أو اجتماعي أو نفس - حركي أو إنه يرمي من وراء ذلك تحصيل معلومات من طريق الخطوات المتسلسلة والمنظمة والمتتابعة، التي بواسطتها يستطيع إنتاج طرائق ومهارات تدريسية تتلاءم مع تداعيات الموقف التعليمي، وقدرات المعلم وتلائم المقرر الدراسي. (السعود، ٢٠١٦: ٦)

لذا يشير كل من (زيتون، ٢٠٠٩) الى أن استراتيجية التدريس أشمل وأعم من طريقة التدريس، إذ إن استراتيجية التدريس تقوم على عدة طرائق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف التعليمية المنشود تحقيقها من تنفيذ الاستراتيجية، أما الطريقة فيتم اختيارها لغرض تحقيق هدف تعليمي متكامل في موقف تعليمي واحد. (زيتون، ٢٠٠٩: ٢٦٣)

أنواع استراتيجيات التدريس:

وتصنف استراتيجيات التدريس على النحو الآتي:

1. **الاستراتيجية العامة:** ويقصد بها تحديد الأنشطة والفعاليات بنحو عام، وتكون متشابهة لجميع الطلبة، وأن هذا النوع من الاستراتيجيات يطبق عندما تكون المجموعات متماثلة، ولا توجد بينهم فروقات فردية كبيرة في جميع النواحي الاجتماعية كانت أو بيئية، أو مدى امتلاكهم لمستلزمات التعليم العامة.
2. **الاستراتيجية المتنوعة:** على وفق هذه الاستراتيجية فإن كل مجموعة من الطلاب تكون مختلفة عن المجموعات الأخرى، لذلك ينبغي تحديد الأنشطة والفعاليات لكل مجموعة.
3. **الاستراتيجية المركزة:** على وفق هذه الاستراتيجية يتم تحديد أنشطة وفعاليات واحدة موجهة لمجموعة واحدة فقط من الطلاب، لاختلاف هذه المجموعات مثل مجموعة الصم والبكم، ومجموعة التعلم البطيء ومجموعة صعوبات التعلم وسواها. (سلامة، ٢٠٠٩: ٤٤)

العوامل المؤثرة في استراتيجية التدريس:

تتطلب عملية اختيار استراتيجية التدريس معرفة عميقة بالمنهاج، لأن استراتيجية التدريس ينبغي أن تلائم أنماط الأنشطة التي يعمل عليها الطلاب في غرفة الصف، الأمر الذي سيُعطيهم إحساساً بأن هذه الاستراتيجية معاصرة وترتبط مباشرة بالمهام والخبرات الصفية المهمة لذا فالمدرس ليس حراً في اختيار الاستراتيجيات التدريس، فهناك عوامل تتحكم في اختياره لها، وهي:

1. **المرحلة التعليمية (العمرية):** يتعلق اختيار الاستراتيجية بالمرحلة التعليمية التي يُدرّسها المدرس (المتوسطة، الثانوية والإعدادية) فما يلائم مرحلة تعليمية قد لا يلائم مرحلة تعليمية أخرى، إذ يختلف الطلاب عن بعضهم البعض، من طريق الصفات الفردية وأسلوب تعلمهم وطريقة استقبالهم للمعلومات،
2. **مستوى المتعلمين:** أن التباين في قدرات الأفراد وإمكاناتهم ضروري لقيام المجتمع السليم الذي تتكامل فيه وظائف الأعضاء للنهوض بمجتمعهم، ولو كان الناس جميعاً على قدر واحد من الذكاء أو المعرفة أو القوة البدنية أو المهارات المختلفة، لاختل نظام المجتمع وأثرانه، فالطلاب بطبيعة الحال يختلفون في مستوياتهم العقلية اختلافاً كبيراً فمنهم العبقري،

ومنهم الموهوب، ومنهم الذكي، والمتوسط الذكاء، وبطيء التعلم وذلك لاختلاف معامل الذكاء من فرد لآخر، إذ إن اختلاف الناس في مستويات ذكائهم مظهر من مظاهر الفروق الفردية القائمة بينهم، لذا ينبغي أن تراعى الفروق الفردية عند اختيار استراتيجية التدريس، لأنها تتعامل مع طلاب يمثلون مستويات متباينة من الفروق الفردية بينهم، فهم يختلفون في طريقة حفظهم وفهمهم للمادة التعليمية، كما أن أعمارهم وجنسهم، وخلفياتهم الاجتماعية ليست على درجة واحدة. (صلاح، 2004: 54)

3. **الأهداف المنشودة:** إن استراتيجية التدريس تسهم في تحقيق غايات معينة، فالاستراتيجية الملائمة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية التفكير العلمي، وفي اكتساب مهارات عملية يدوية، أو اكتساب الطلاب ميولاً واتجاهات، فإذا كان الهدف معرفياً، مثلاً: الإجابة عن أسئلة نص قرائي، فإن الاستراتيجية ستكون في الأغلب، من طريق البحث في النص الموضوع أمام الطلاب، وبالإمكان القيام بذلك من طريق مناقشة المجموعة إذا كان الدرس من طريق المجموعات والحصول على الإجابة، إما إذا كان الهدف تعليم الطالب، مهارة من مهارات التفكير، فإن هذا يدعو إلى اتخاذ استراتيجية مختلفة، تنمي التفكير عندهم، وتدعوهم إلى الخروج عن المألوف، من طريق إثارتهم بأسئلة ذهنية قد تدعوهم إلى استعمال الخيال والتفكير بطرائق مختلفة.

4. **المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة العلمية:** لكل درس محتوى علمي معين يُراد تحقيقه، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فإنَّه من الضروري تنويع استراتيجيات التدريس لتتلاءم وطبيعة المادة ومحتواها العلمي، فالاستراتيجية التي تلائم تدريس اللغة العربية، قد لا تلائم تدريس الرياضيات، والاستراتيجية التي تلائم تدريس الاحياء، قد لا تلائم تدريس الكيمياء، فهناك استراتيجيات تدريس تكون ذوات فاعلية عالية في مواد معينة وليست كذلك في مواد أخرى. (عطية، 2009: 82)

5. **النظرة الفلسفية للعملية التعليمية والتعلمية:** يتعلق اختيار الاستراتيجية التدريسية بالنظرة الفلسفية التي يستند إليها المنهج العلمي، فهناك فلسفات تشدد على المادة الدراسية والاهتمام بها، وهناك فلسفات أخرى تشدد على الاهتمام بالمعلم ودوره في عملية التعليم، وأخرى تشدد على الاهتمام بالمجتمع ومشكلاته، وعلى أساس الفلسفة التي يقوم عليها المنهج تختلف استراتيجيات التدريس، فاستراتيجية تدريس المنهج التي تشدد على المادة غير استراتيجية تدريس المنهج التي تشدد على المتعلم. (الطنطاوي، 2009: 25)

خصائص الاستراتيجية الجيدة:

تتسم الاستراتيجية الجيدة بخصائص معينة يمكن توضيحها بالنقاط الآتية:

1. **منظمة:** تؤدي بخطوات منظمة ومرتبطة، لضمان زيادة الفائدة من استعمالها.
2. **متسلسلة:** إجراءات وخطوات متتابعة تجعلها ناجحة بالتنفيذ.
3. **مخفية (غير ظاهرة):** أي تمارس في أثناء التدريس، وقد لا ينتبه إليها المتعلم.
4. **مجردة:** يقوم بها القائم على التعليم، وقد لا يكون قد أتقنها تماماً، لأنها مجردة وليست ملموسة، وتحتاج إلى تدريب مستمر.
5. **القصدية:** لا تأتي من طريق العشوائية في التنفيذ، وإنما تأتي من قصد وتحديد مسبق يبدأ بالتخطيط وينتهي بالتقويم.
6. **وسيلة لتفعيل طريقة التدريس:** فهي تزيد من فاعليتها ورفع كفاية المدرس. (الخزاعلة وآخرون، 2011: 258)

ثانياً: نموذج ستيرنبرغ

روبرت ستيرنبرغ (مواليد ٨ ديسمبر ١٩٤٩) عالم نفسي أمريكي، وهو أستاذ التنمية البشرية بجامعة كورنيل قبل انضمامه إلى كورنيل، كان ستيرنبرغ رئيساً لجامعة وايومنغ، كما كان عميداً وأستاذاً بجامعة ولاية أوكلاهوما، وعميداً للآداب والعلوم في جامعة تافتس، وأستاذ علم النفس والتعليم بجامعة بيل، وهو عضو في هيئات تحرير العديد من المجلات، بما في ذلك جريدة عالم نفس

أمريكي، وكان الرئيس السابق لجمعية علم النفس الأمريكية تشمل أبحاثه الأشكال المختلفة للذكاء الإنساني، والقياس النفسي ومن أبرز أعماله نظرية الذكاءات الثلاث ونموذجه في معالجة المعلومات، قدم ستيرنبرغ (Sternberg 1985)، نظاماً خاصاً لمعالجة المعلومات يتكون من ثلاثة عناصر أساسية، وتتألف هذه العناصر بدورها من أخرى فرعية وهي كما يأتي:

1- ما وراء العناصر (Meta-Components): وهي عملية ضبط تستخدم في تنفيذ التخطيط ومراقبة الأداء من خلال الاستراتيجية، وتقييم أداء الفرد للمهمة وتعد عمليات ما وراء العناصر مرادفة لعمليات ما وراء المعرفة عند براون (Brown)، وهي تمثل عمليات الفهم للمهمة، أو تنفيذ المهمة من خلال فهمها واستيعابها.

2- عناصر الأداء (Performance Components): وهي عمليات دنيا تستخدم في تنفيذ الاستراتيجيات المختلفة عند أداء المهمة، وهذه العناصر تتضمن ما يلي:

أ- الاستدلال (Inferring): ويعني استدلال العلاقة بين مثيرين متشابهين في أشياء ومختلفين في أشياء أخرى.

ب- الترميز (Encoding): وهو إعطاء صفة ورمز لطبيعة المثيرات.

ت- تطبيق العلاقات الاستدلالية السابقة في الموقف الجديد. (Sternberg, R. J. (2021)

3- عناصر اكتساب المعرفة (Knowledge Acquisition Components): هي عمليات تعلم واكتساب معلومات جديدة و تخزينها في الذاكرة، ويرى ستيرنبرغ (Sternberg) بأن العناصر الأكثر أهمية في تعلم واكتساب المعرفة تتمثل في ما يلي:

أ- الترميز الانتقائي (Selective Encoding): وهي العملية التي يتم فيها عزل المعلومات الجديدة ذات العلاقة بموضوع معين عن المعلومات غير المتعلقة به وفي ضوء هدف محدد يحدث في موقف التعلم.

ب- التجميع الاختياري (Selective Combination): وهو عملية تجميع المعلومات المرزمة اختياريًا وفق أسلوب يزيد من تماسكها وترابطها داخليًا.

ت- المقارنة الاختيارية (Selective Comparison): وهي عملية ربط المعلومات التي تم ترميزها بالمعلومات المختزنة في الذاكرة وذلك لغرض زيادة ارتباطها بالبناء المعرفي الجديد، أو البناء المعرفي السابق. (Sternberg, R. J. (2006)

ويرى الباحثون أن استعمال هذه الأنواع الثلاثة من العناصر في أداء المهمة لغرض الوصول إلى الحل، إلا أن ما وراء العناصر هي الأكثر تطبيقاً واستعمالاً عند البدء في أداء معالجة المعلومات لما تمتلكه من خاصية التنشيط الفعال للمعلومات، إذ أن التحكم ينتقل مباشرة من النظام إلى العناصر حيث كان تنشيط العناصر يؤثر بالتالي في عملية الاسترجاع أو في الأداءات الأخرى التي يؤديها الفرد والمأخوذة من عناصر اكتساب المعرفة بحيث يتم تنقيتها حتى تصبح عناصر أداء عن طريق عمليات ما وراء العناصر.

ومن أبرز نظرياته

نظرية الذكاءات الثلاث

أولاً- **نظرية الذكاءات الثلاث**: إن الذكاء وفقاً للنظرة التقليدية عبارة عن قدرة واحدة أو له طبيعة واحدة، بينما يرى أصحاب نظرية الذكاء المتعدد أن مفهوم الذكاء يشتمل على عدة قدرات مختلفة ومنفصلة، وتعد نظرية الذكاء الناجح لـ (Robert Sternberg) واحدة من أشهر نظريات الذكاء في القرن العشرين، وتسمى أيضاً نظرية الذكاء الثلاثي.

نشأت نظرية الذكاءات الثلاث في سنة (١٩٩٧) على يد طبيب النفس الأمريكي (Robert Sternberg) وهو أستاذ بقسم التنمية البشرية بجامعة (Cornell)، وهي جامعة أمريكية تقع في مدينة (Ithaca) في ولاية نيويورك، وتعتبر نظرية الذكاءات

الثلاث صورة مطورة لأعمال سابقة لـ (Robert Sternberg)، مثل النظرية الثلاثية في الذكاء الإنساني التي قدمها سنة (1985) (جابر 200: 90)

وركر (Robert Sternberg) في هذه النظرية في قدرة الشخص على تحديد أهداف ذات مغزى شخصي وتحقيقها، مع الأخذ بنظر الاعتبار كلا من السياق الثقافي والاجتماعي المحيط به، إذ إن الشخص الذكي ينجز الأهداف بكفاءة وفاعلية عاليتين من خلال معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديه ومن ثم الاستفادة من نقاط القوة والتصحيح أو التعويض عن نقاط الضعف، ويتم تصنيف نقاط القوة ونقاط الضعف وفقاً للنظرية الثلاثية للذكاء الناجح إلى ثلاثة أنواع من المهارات، يمكن تطويرها لتصل إلى مهارة رابعة كما في الآتي:

1. **الابتكارية:** بموجب هذه النظرية يجب أن يكون الفرد مبتكر من أجل توليد أفكار جديدة ومفيدة يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة.
2. **العملية:** أي يجب أن يكون الفرد عملياً لتطبيق الأفكار المطروحة لتحقيق الأهداف المرسومة وإقناع الآخرين بقيمتها.
3. **التحليلية:** بموجب نظرية الذكاءات الثلاث يجب أن يتبنى الفرد بعض المبادئ التحليلية للتأكد من أن الأفكار التي يملكها جيدة.
4. **الحكمة:** عند امتلاك الفرد للأنواع الثلاثة للذكاء الناجح جميعها فإنه يصل إلى مرحلة تمكنه من تناول الأفكار بنوع من الحكمة من أجل ضمان تنفيذها الأمر الذي يساعد على ضمان الصالح العام باتخاذ قرارات صائبة والحفاظ على المبادئ الأخلاقية الإيجابية التي تصب في المصلحة العامة لكل مؤسسة ينتمي إليها الفرد.

استراتيجية التعليم من أجل الحكمة والذكاء والإبداع (WICS Model)

تعد استراتيجية التعليم من أجل الحكمة والذكاء والإبداع من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي قدمها عالم النفس Robert J. Sternber، إذ تقوم على فكرة أن نجاح الفرد في الحياة لا يعتمد على الذكاء وحده، وإنما يتطلب تكامل ثلاثة مكونات رئيسية هي: الإبداع، والذكاء، والحكمة. ويرى ستيرنبرغ أن المؤسسات التعليمية ركزت عبر عقود طويلة على تنمية القدرات التحليلية المرتبطة بالذكاء، في حين أهملت تنمية التفكير الإبداعي والحكمة، مما أدى إلى إعداد متعلمين يمتلكون المعرفة ولكنهم قد يفتقرون إلى حسن توظيفها في مواقف الحياة المختلفة.

وتستند هذه الاستراتيجية إلى دمج القدرات العقلية الثلاث في العملية التعليمية، بحيث يصبح المتعلم قادراً على إنتاج أفكار جديدة، وتحليلها وتقييمها، ثم توظيفها بصورة حكيمة تحقق المصلحة العامة وتوازن بين مصالح الفرد والمجتمع. ومن هذا المنطلق فإن نموذج (WICS) يمثل إطاراً تربوياً متكاملًا يسعى إلى إعداد متعلم يمتلك المعرفة والمهارة والقدرة على اتخاذ القرار السليم في المواقف الحياتية المختلفة.

ويتكون نموذج (WICS) من ثلاثة مكونات أساسية مترابطة، هي:

أولاً: **الإبداع (Creativity)** ويقصد به قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة وجديدة ومبتكرة، والنظر إلى المشكلات من زوايا غير مألوفة، واقتراح حلول متنوعة لها. ويشجع المعلم في هذا الجانب الطلبة على طرح الأسئلة، وتوليد البدائل، والتخيل، والابتكار، مع توفير بيئة صفية داعمة تسمح بحرية التعبير واحترام الأفكار الجديدة.

ثانياً: **الذكاء (Intelligence)** ويتمثل في قدرة المتعلم على تحليل المعلومات، وفهم العلاقات، والاستدلال المنطقي، وتقييم الأدلة، واختيار الحلول المناسبة للمشكلات. ويؤكد ستيرنبرغ أن الذكاء لا يقتصر على الجانب التحليلي، بل يشمل كذلك القدرة العملية على تطبيق المعرفة في مواقف الحياة الواقعية، إضافة إلى القدرة على التكيف مع البيئات المختلفة أو تعديلها بما يحقق النجاح.

ثالثاً: الحكمة (Wisdom) وهي أعلى مستويات التفكير في نموذج (WICS) ، إذ تشير إلى قدرة الفرد على توظيف معارفه وإبداعه وذكائه لتحقيق الخير العام، مع تحقيق التوازن بين المصالح الشخصية ومصالح الآخرين، وبين الأهداف قصيرة المدى وطويلة المدى، مع مراعاة القيم الأخلاقية والاجتماعية. فالحكمة لا تعني امتلاك المعرفة فقط، وإنما حسن استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

ويرى الباحثون تقوم استراتيجية (WICS) على مجموعة من المبادئ التربوية، من أبرزها أن جميع الطلبة يمتلكون بدرجات متفاوتة قدرات على الإبداع والذكاء والحكمة يمكن تنميتها بالتدريب والممارسة، وأن التعلم الفعال ينبغي أن يوفر فرصاً متنوعة للتفكير والإبداع والتحليل واتخاذ القرار، وأن التقويم يجب ألا يقتصر على حفظ المعلومات، بل يمتد إلى قياس قدرة المتعلم على التفكير الإبداعي والتحليلي والحكيم.

أما خطوات تطبيق الاستراتيجية داخل الصف فتبدأ بتحديد مشكلة أو موقف تعليمي مثير للتفكير، ثم تشجيع الطلبة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول الإبداعية، يلي ذلك تحليل تلك الأفكار وتقويمها وفق معايير علمية ومنطقية، ثم اختيار البديل الأنسب ومناقشة آثاره الأخلاقية والاجتماعية، وأخيراً تطبيق الحل وتقويم نتائجه واستخلاص الدروس المستفادة. وبهذه الخطوات ينتقل المتعلم من مجرد اكتساب المعرفة إلى توظيفها بصورة واعية ومسؤولة Robert J. Sternberg 2005 ..

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً - منهجية البحث

يعتمد البحث الحالي منهجية البحث الوصفي كونها المنهجية الأكثر مواءمة مع هدف البحث وتعرف بأنها استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين العناصر.

ثانياً - مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي بنظرية ستيرنبرغ للمعالجة المعرفية 1985

ثالثاً - عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على

1. استراتيجية التعليم من أجل الحكمة والذكاء والابداع (wics model)

2 . استراتيجية التدريس الثلاثي (triarchic teaching approach)

رابعاً - خطوات البحث

وفق المنهجية المعتمدة في البحث قام الباحثون بجمع المعلومات المنشورة عالمياً عن الاستراتيجيتين المذكورتين في حدود البحث ضمن الحد الزمني المذكور في الفصل الأول ليتم استعراضها بما يخدم الوصول الى فكر ستيرنبرغ الذي كان وراءها وهو هدف البحث.

وفيما يلي استعراضاً تفصيلياً لهاتين الاستراتيجيتين:

أولاً: استراتيجية التعليم من أجل الحكمة والذكاء والإبداع (WICS Model)

لصاحبها روبرت ستيرنبرغ ظهرت بشكل واضح في بداية الألفية الثالثة (حوالي 2003-2005)، وبرزت بقوة في كتابه تم تطويرها في: (2005) Teaching for Wisdom, Intelligence, Creativity, and Success أثناء عمله الأكاديمي في جامعة ييل مرحلة التأسيس النظري ثم توسعت تطبيقاتها في جامعة تافتس لاحقاً، تعتمد على تطوير نظريته الأوسع المسماة الذكاء الناجح (Successful Intelligence) مع إضافة بُعد الحكمة كغاية تربوية.

هدفت الى إعداد متعلم قادر على التفكير بعمق بطريقة التفكير (التحليلي الابتكاري الإبداعي) وصولاً الى التطبيق الواقعي (عملي) و اتخاذ قرارات أخلاقية.

وتعد من أكثر النماذج تكاملاً لأنها لا تكتفي بالمهارات العقلية بل تمتد إلى البعد القيمي.

مراحل الاستراتيجية:

1- مرحلة تنمية التفكير التحليلي (Analytical Thinking) في هذه المرحلة يتم تدريب الطالب على:

- التحليل والتفسير والمقارنة
- نقد المعلومات وتمييز الصحيح من الخاطئ

أدواتها:

- أسئلة من نوع (حلل، ناقش، فسر)

هدفها:

بناء الفهم العميق للمحتوى

2- مرحلة تنمية التفكير الإبداعي (Creative Thinking) يطلب من الطالب:

- توليد أفكار جديدة
- تقديم حلول غير تقليدية
- إعادة صياغة المعرفة بطريقة مبتكرة

أدواتها:

(تخيل، ابتكر، صمم)

هدفها:

كسر الجمود المعرفي وتنمية الأصالة

3- مرحلة تنمية التفكير العملي (Practical Thinking) يتم نقل المعرفة إلى الواقع عبر:

- حل مشكلات حياتية
- تطبيق المفاهيم في مواقف حقيقية

أدواتها: (كيف تستخدم؟ ماذا تفعل لو)

هدفها: ربط التعلم بالحياة اليومية

4- مرحلة تنمية الحكمة (Wisdom) وهي المرحلة الأعمق، حيث يتعلم الطالب:

- اتخاذ قرارات أخلاقية
- الموازنة بين مصلحته ومصلحة الآخرين
- التفكير بعواقب الأفعال

أدوات هذه الاستراتيجية هو تهيئة مواقف أخلاقية ونقاشات قيمة لان هدفها: تكوين شخصية متزنة ومسؤولة ومن المهم الإشارة الى ان المراحل هنا تكاملية وليست خطية فقط، ويمكن للمعلم التنقل بينها داخل الدرس الواحد

ثانيًا: استراتيجية التدريس الثلاثي (Triarchic Teaching Approach)

صاحب الاستراتيجية: روبرت ستيرنبرغ ترجع جذورها إلى منتصف الثمانينيات (1985) مع طرحه:

لكن استخدامها كاستراتيجية تدريسية تربوية انتشر خلال التسعينيات أين طُورت الجامعة: تم تطويرها بشكل أساسي خلال عمله في: جامعة ييل الخلفية النظرية:

نظرية الذكاء الثلاثي التي تقسم الذكاء إلى:

تحليلي (Analytical)

إبداعي (Creative)

عملي (Practical)

1- التدريس التحليلي (Analytical Teaching) يركز على:

- فهم المحتوى
- تحليل العلاقات
- تقييم المعلومات
- أنشطته: تفسير، مقارنة، نقد
- هدفه: تنمية التفكير المنطقي

2- التدريس الإبداعي (Creative Teaching) يركز على:

- الابتكار
- التخيل
- إنتاج أفكار
- أنشطته: كتابة قصة، تصميم نموذج، اقتراح حلول
- هدفه: تنمية الخيال العلمي والإبداع

3- التدريس العملي (Practical Teaching) يركز على:

- تطبيق المعرفة في الواقع

- التكيف مع مواقف الحياة
- أنشطته: محاكاة، حل مشكلات واقعية، لعب أدوار
- هدفه: إعداد الطالب للحياة العملية

الفصل الرابع

نتائج البحث

بعد استعراض الإطار النظري المتعلق بفكر ستيرنبرغ، وتحليل الاستراتيجيات التعليمية المنبثقة عنه، والمتمثلة باستراتيجية التعليم من أجل الحكمة والذكاء والإبداع (WICS) واستراتيجية التدريس الثلاثي (Triarchic Teaching Approach)، وفي ضوء أهداف البحث ومنهجيته الوصفية التحليلية، يعرض هذا الفصل أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث، ثم يستخلص أهم الاستنتاجات، ويقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها.

أولاً: نتائج البحث:

- أسفر تحليل الأدبيات والدراسات المتعلقة بفكر ستيرنبرغ والاستراتيجيات التعليمية المنبثقة عنه عن النتائج الآتية:
1. تبين أن فكر ستيرنبرغ يمثل أحد الاتجاهات المعرفية الحديثة التي أسهمت في تطوير استراتيجيات تعليمية تركز على تنمية عمليات التفكير العليا بدلاً من الاكتفاء على حفظ المعلومات واسترجاعها.
2. اتضح أن نظرية معالجة المعلومات التي قدمها ستيرنبرغ شكلت الأساس النظري الذي انطلقت منه مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة.
3. أظهر التحليل أن استراتيجية التدريس الثلاثي تعد أول تطبيق تربوي عملي لنظرية الذكاء الثلاثي التي قدمها ستيرنبرغ عام (1985).
4. كشفت نتائج التحليل أن استراتيجية التعليم من أجل الحكمة والذكاء والإبداع (WICS) تمثل تطوراً للنظرية الثلاثية بإضافة بعد الحكمة بوصفه هدفاً تربوياً يسعى إلى إعداد المتعلم لاتخاذ قرارات رشيدة وأخلاقية.
5. تبين أن الاستراتيجيتين تشتركان في تنمية التفكير التحليلي والإبداعي والعملي، إلا أن استراتيجية WICS تنفرد بإضافة التفكير القائم على الحكمة.
6. أوضح التحليل أن الاستراتيجيتين تنسجمان مع الاتجاهات الحديثة التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.
7. تبين أن الاستراتيجيتين تعززان التعلم النشط من خلال المشاركة الفاعلة للطلبة في بناء المعرفة.
8. أظهرت نتائج التحليل أن تطبيق الاستراتيجيتين يساهم في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.
9. كشفت الأدبيات أن هذه الاستراتيجيات تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تنويع الأنشطة التعليمية.
10. تبين أن فكر ستيرنبرغ ينسجم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تؤكد أهمية التفكير والإبداع والتطبيق العملي للمعرفة.

11. أوضح التحليل أن استراتيجيات ستيرنبرغ قابلة للتطبيق في تدريس التربية الفنية لما تتضمنه من أنشطة تحليلية وإبداعية وعملية.
12. أظهرت النتائج أن تدريس التربية الفنية يمثل بيئة مناسبة لتنمية التفكير الإبداعي الذي تؤكد عليه نظرية ستيرنبرغ.
13. تبين أن استعمال هذه الاستراتيجيات يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم لما تتضمنه من أنشطة متنوعة.
14. أوضح التحليل أن معظم الدراسات الحديثة أوصت بتدريب المدرسين على تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل الصفوف الدراسية.
15. كشفت الدراسة عن قلة الدراسات العربية التي تناولت الاستراتيجيات المنبثقة من فكر ستيرنبرغ في مجال التربية الفنية، مما يمنح البحث أهمية علمية.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- إن فكر ستيرنبرغ يمثل إطاراً معرفياً متكاملًا لبناء استراتيجيات تدريس حديثة.
- 2- إن استراتيجية التدريس الثلاثي تعد الأساس الذي تطورت عنه استراتيجية WICS.
- 3- إن استراتيجية WICS أكثر شمولاً من استراتيجية التدريس الثلاثي بسبب إضافة بعد الحكمة.
- 4- إن الاستراتيجيتين تتفقان مع مبادئ التعلم البنائي والتعلم النشط.
- 5- إن تنمية التفكير التحليلي والإبداعي والعملية تعد من أهم أهداف تدريس.
- 6- إن نجاح تطبيق الاستراتيجيتين يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة المدرس.
- 7- إن توظيف هذه الاستراتيجيات يساهم في رفع جودة التدريس الجامعي والمدرسي.
- 8- إن البيئة التعليمية الحديثة أصبحت تتطلب استراتيجيات قائمة على التفكير وليس على التلقين.
- 9- إن الحاجة ما زالت قائمة لإجراء دراسات تطبيقية تقيس أثر هذه الاستراتيجيات في متغيرات تعليمية مختلفة.

ثالثاً: التوصيات

يوصي الباحثون بما يأتي:

- 1- اعتماد الاستراتيجيات المنبثقة من فكر ستيرنبرغ في تدريس مقررات التعلمية .
- 2- تدريب المدرسين على تطبيق استراتيجية WICS واستراتيجية التدريس الثلاثي.
- 3- تضمين برامج إعداد المدرسين موضوعات خاصة بفكر ستيرنبرغ.
- 4- إعداد أدلة تدريسية توضح كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات.
- 5- تشجيع استعمال الأنشطة التي تنمي التفكير التحليلي والإبداعي والعملية.
- 6- توفير بيئات صفية داعمة للتعلم النشط.
- 7- تحديث مناهج التربية بما ينسجم مع الاتجاهات المعرفية الحديثة.

رابعاً: المقترحات

يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:

أثر استراتيجية التدريس الثلاثي في تنمية التفكير الإبداعي.

مقارنة بين استراتيجية خرائط المفاهيم واستراتيجية WICS.

بناء برنامج تدريبي للمدرسين قائم على فكر ستيرنبرغ.

أثر استراتيجية WICS في تنمية الدافعية نحو التعلم.

فاعلية استراتيجيات ستيرنبرغ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة كليات الفنون.

المصادر

1- زيتون، كمال عبد الحميد (2009)، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتاب للنشر، القاهرة.

2- السعود، خالد محمد (2010): طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ج 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3- سلامة، عادل ابو العز واخرون (2009): طرائق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

4- صلاح عبد الحميد مصطفى (2004): المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، السعودية.

5- الطناوي، عفت مصطفى (2009): التدريس الفعال: تخطيطه، مهاراته، استراتيجية، تقويمه، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

6- عطية، محسن علي (2015): البنائية وتطبيقاتها واستراتيجيات حديثة، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

7- الفؤادي، حذام مزعل صالح (2002): تقويم دليل التربية الفنية في ضوء اهدافها للمرحلة الاعدادية /قسم

التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

Robert J. Sternberg. (2003). Wisdom, Intelligence, and Creativity –8
.Synthesized. Cambridge University Press

Robert J. Sternberg. (2005). The WICS Model of Leadership. Educational –9
.Psychology

Sternberg, R. J. (2006). The Nature of Creativity. Creativity Research –10
.Journal

Sternberg, R. J. (2021). Adaptive Intelligence: Surviving and Thriving –11
.in Times of Uncertainty. Cambridge University Press

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين مرتبة حسب الدرجة العلمية

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة					
				1	2	3	4	5	6
1.	أ.د. عطية وزه عبود	طرائق تدريس الفنون	كلية التربية الأساسية	*	*		*	*	*
2.	أ.م.د. مرتضى إبراهيم	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الأساسية- المستنصرية		*	*	*		
3.	أ.م.د. اخلاص عبد القادر	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الأساسية المستنصرية		*			*	*
4.	أ.م.د. محمد العبيدي	فنون تشكيلية/خزف	كلية التربية الأساسية المستنصرية		*				*
5.	أ.م.د. فارس محسن ثامر	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الأساسية المستنصرية						

الملاحق 2

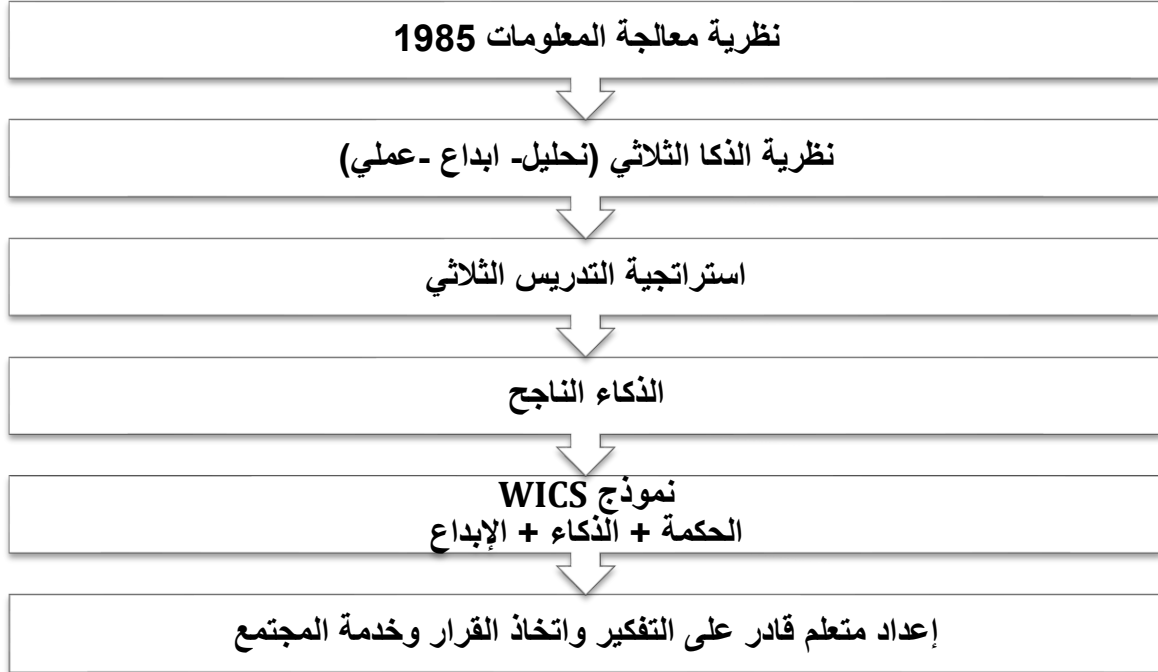
ملخص تحليلي للاستراتيجيات التعليمية المنبثقة من فكر ستيرنبرغ

المجال	استراتيجية التدريس الثلاثي (Triarchic Teaching Approach)	إستراتيجية التعليم من أجل الحكمة والذكاء والإبداع (WICS)
المؤسس	روبرت ستيرنبرغ	روبرت ستيرنبرغ
سنة الظهور	1985	2003-2005
الأساس النظري	نظرية الذكاء الثلاثي	نظرية الذكاء الناجح ونموذج wics

الهدف الرئيسي	تنمية التفكير التحليلي والابداعي والعلمي	تنمية الحكمة والذكاء والابداع والنجاح
الفئة المستهدفة	جميع المراحل التعليمية	جميع المراحل التعليمية
دور المعلم	ميسر ومنظم للتعليم	موجه ومدرّب وميسر للتفكير
دور المتعلم	متعلم نشط ومشارك	متعلم مفكر وصانع قرار
التفكير التحليلي	✓	✓
التفكير الإبداعي	✓	✓
الحكمة	-----	✓
التفكير العلمي	✓	✓
حل المشكلات	✓	✓
اتخاذ القرار	✓	✓ ✓
مراعاة الفروق الفردية	✓	✓
مستوى الشمول	جيد	مرتفع

ملحق 3

مخطط تسلسل تطور فكر ستيرنبرغ





Issue - 27 - Part 1- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>

